

النهاية في غريب الأثر

{ ورم } (س) فيه [أنه قام حتى وَرِمَتْ قَدَمَاهُ] أي انْتَفَخَتْ من طُول قِيَامِهِ في صَلَاة الليل . يُقال : وَرِمَ يَرِمُ والقياس : يَوْرِمُ وهو أحدُ مَا جاءَ على هذا البِنَاءِ .

(هـ) ومنه حديث أبي بكر [وَلَئِيْتُ أُمُورَ كُومٍ خَيْرَ كُومٍ فَكُلُّ كُومٍ وَرِمٌ أَنْفُهُ عَلَى أَنْ يَكُونَ لَهُ الْأَمْرُ مِنْ دُونِهِ] أي امْتَلَأَ وَانْتَفَخَ من ذلك غَضَبًا . وَخَصَّ الْأَنْفَ بِالذِّكْرِ لِأَنَّهُ مَوْضِعُ الْأَنْفَةِ وَالْكَيْدِ كَمَا يُقال : شَمَخَ بِأَنْفِهِ .

- ومنه قول الشاعر :

- ولا يُهَاجُ إِذَا مَا أَنْفُهُ وَرِمَا